

31 أكتوبر/تشرين الأول 2005

تحرك عاجل UA 282/05

بواعث قلق بشأن التعذيب/بواعث قلق بشأن "الاختفاء"

نيبال

كريشنا غوبال غيمير، يبلغ من العمر 50 عاماً، مزارع

أُلقي القبض على كريشنا غوبال غيمير في منزله في القسم الإداري البلدي رقم 4، مقاطعة سانساري، على يد مجموعة تضم ستة رجال مسلحين يرتدون ملابس مدنية يُعتقد أنهم من أفراد قوات الأمن عند حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء 28 أكتوبر/تشرين الأول. ويعتقد أنه معتقل لدى مقر القيادة الإقليمية للجيش النيبالي الملكي في إيتاهاري. وقد نفى الجيش أية معرفة لها باعتقاله، وهناك مخاوف من إمكانية تعرضه للتعذيب أو "الاختفاء".

ويبدو أن كريشنا غوبال غيمير وعائلته كانوا نائمين في المنزل عندما أتى الرجال المسلحون بالمسدسات إلى المنزل وبدؤوا بتفتيشه. وبعد ذلك ورد أنهم ألقوا القبض على كريشنا غوبال غيمير وأبلغوا زوجته وعائلته أنه سيتم الإفراج عنه في صباح اليوم التالي.

ولم يعد إلى منزله في اليوم التالي، وذهبت عائلته للاستفسار عنه في مكتب شرطة المنطقة ومقر القيادة الإقليمية للجيش النيبالي الملكي في إيتاهاري بمقاطعة سوساري. ونفى كل من ضباط الشرطة والجيش الذين تحدثت إليهم العائلة أية معرفة لهم بالقبض على كريشنا غوبال غيمير.

وفي تمام الساعة الثانية من بعد ظهر 29 أكتوبر/تشرين الأول أتى رجلان يرتديان ملابس مدنية، وتعرفت عليهما العائلة كأفراد في المجموعة التي قبضت على كريشنا غوبال غيمير، إلى المنزل وسألا عن مفكرته. وفتشوا المنزل مرة ثانية وعثروا على شهادة جنسيته وغيرها من المستندات الشخصية، فأخذها معهما. وسألت العائلة مرة أخرى عن موعد الإفراج عن كريشنا غوبال غيمير، فقيل لها إنه سيعود إلى المنزل مساء ذلك اليوم.

وعند الساعة الثامنة ليلاً عادت المجموعة ذاتها من أفراد قوات الأمن إلى المنزل وقالت للعائلة إن المفكرة التي أخذتها لم تكن المفكرة الصحيحة، وأنها تبحث عن مفكرة مختلفة تتضمن أسماء وعناوين معارف ماوين. وفتشت المنزل مرة ثانية، وعثرت على مفكرة أخرى تتضمن أرقاماً هاتفية. وأبلغت العائلة أن كريشنا غوبال غيمير اعترف بأنه أرغم على التورط مع الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) وأنه إذا تعاونت العائلة فسيكون ذلك لمصلحتها.

وفي 23 أكتوبر/تشرين الأول كانت المجموعة ذاتها من قوات الأمن قد جاءت إلى المنزل عند الساعة العاشرة مساءً وسألت كريشنا غوبال غيمير عن المكان الذي ذهب إليه ابنه هاري، وعماً إذا كان قد انضم إلى الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي). وهاري مفقود منذ العام 1999 ومكان وجوده مجهول.

وتخشى منظمة العفو الدولية من أن تكون قوات الأمن مارست التعذيب أو سوء المعاملة ضد كريشنا غوبال غيمير من أجل انتزاع اعتراف منه في محاولة لتوريطه في الانتساب إلى الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي).

خلفية

طوال العقد الماضي، ظهرت أدلة متزايدة على انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الجانبان في النزاع المسلح الداخلي الدائر بين قوات الأمن والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) الذي أعلن "حرباً شعبية" في فبراير/شباط 1996. وتلقت منظمة العفو الدولية أنباء حول المئات من حوادث "الاختفاء" وآلاف الاعتقالات التعسفية والاستخدام واسع النطاق للتعذيب وحوادث الاغتصاب من جانب قوات الأمن النيبالية. ويتحمل الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) مسؤولية عن عمليات اختطاف وتعذيب واستخدام الأطفال في أنشطة عسكرية وشن هجمات بلا تمييز على المدنيين من جملة انتهاكات أخرى. ويُخشى من أن يكون آلاف الأشخاص قُتلوا بصورة غير قانونية على أيدي الجانبين.

وقد شهدت أزمة حقوق الإنسان مزيداً من التدهور عندما استولى الملك غيانندرا على السلطة التنفيذية في 1 فبراير/شباط 2005. ومنذ ذلك الحين، ورد أن أكثر من 400 شخص "اختفوا" على أيدي قوات الأمن. ويُعتقد أن مئات الأشخاص محتجزون بصورة غير قانونية في ثكنات الجيش حيث يتعرضون بشكل خاص لخطر التعذيب أو "الاختفاء" أو الإعدام خارج نطاق القضاء.

التحرك الموصى به : يجرى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة العربية أو الإنجليزية:

- للإعراب عن القلق على سلامة كريشنا غوبال غيمير الذي ورد أنه اعتُقل من جانب رجال يعتقد أنهم أفراد من قوات الأمن في 28 أكتوبر/تشرين الأول والذي لا يعرف الآن مكان وجوده؛
- لحث السلطات على التأكد من أنه يعامل بإنسانية أثناء احتجازه ولا يتعرض للتعذيب أو سوء المعاملة؛
- لدعوة السلطات إلى الإعلان عن مكان وجوده والسماح له فوراً بمقابلة أقربائه ومحاميه؛
- للدعوة إلى إطلاق سراحه فوراً ودون قيد أو شرط إلا إذا كانت ستوجه إليه تهمة بارتكاب جرم جنائي معروف.

ترسل المناشدات إلى :

General Pyar Jung Thapa
Chief of Army Staff (COAS)
Army Headquarters
Bhadrakali, Kathmandu, Nepal
فاكس : 977 1 4 242 168 + (يرجى متابعة المحاولة)

Lieutenant Colonel Pankaj Karki
Royal Nepalese Army Human Rights Cell
Royal Nepalese Army Headquarters,
Bhadrakali, Kathmandu.
فاكس : 977 1 424 5020 +

وُثِرسل نسل إلى : الممئلن الابلوماسلن لنلبال المعمللن فل بللكم.

ولرلل إرسال المناشلال فوراً. برلل مرالل الأمانة الالولة أو مككب فرلكم إذا كككم سترسلون المناشلال بعد 22 السمبر/كانون الأول 2005.